أخبار سوريا_ عشرات الضحايا في مجزرة جديدة في دوما، و تدمير 7 دبابات لقوات أسد في درعا وتفجير 5 مبانٍ لهم في إدلب_ (9-2- 2015)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 9 فبراير 2015 م

المشاهدات : 5039

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

47 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم سقطوا في مجزرة في دوما، والمجاهدون يدمرون 7 دبابات لقوات أسد في درعا ويفجرون 5 مبانٍ لهم في إدلب، بالمقابل، المجلس العسكري في حلب يحذر من نشاطات أشخاص على جبهات القتال بغرض تقديم عروض للمقاتلين لترك الجبهات، وفي الشأن الإنساني: الجيش اللبناني يهدم 282 خيمة للسوريين في البقاع بلبنان، من جهتها.. جامعة غازي عنتاب التركية تبدأ تدريس الطّلاب السوريّين باللغة العربية.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

47 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الاثنين 47 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى امرأتان وطفل وشخصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 23 شخصاً، وفي درعا قتل 8 أشخاص، وفي حلب قتل 5 أشخاص، وفي كل من دير الزور وإدلب وحماة قتل 3 أشخاص، وفي حمص قتل شخصان.

مناطق القصف:

في ريف دمشق، ارتكبت قوات الأسد مجزرة مروعة في مدينة دوما، حيث وصل عدد القتلى إلى أكثر من 100 شخص، حسب إفادة أطباء وإعلاميين في المنطقة، وذلك جراء قصف السوق الشعبي بقذائف الهاون، و5 قتلى جراء الغارات الجوية، في حين القى الطيران المروحي 4 براميل متفجرة على مدينة داريا.

وفي حلب، شنت طائرات الأسد غارات جوية على مدينة الباب، وتعرضت مدينة حريتان ومحيطها ومنطقة القبر الإنكليزي لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد. فيما شنت طائرات الأسد غارات جوية على قرية حمادة عمر وناحية عقيربات بريف حماة، في حين استهدف الطيران الحربي بالصواريخ مواقع الثوار في مطار تفتناز العسكري ومحيط مطار أبو الظهور وقريتي الجابرية والزفر.

أما في حمص، فقد شهد حي الوعر قصفاً من قبل قوات الأسد بقذائف الهاون على الرغم من استمرار المفاوضات بين وفد من أهالي حي الوعر وممثلين عن نظام الأسد لتوقيع هدنة جديدة بين الطرفين، في حين ألقى الطيران المروحي براميله المتفجرة على بلدة كفر ناسج وتل عنتر بريف درعا، وفي دير الزور، شنت طائرات الأسد غارات جوية على بلدات المريعية والجفرة وحوايج ذياب والبو عمر وبلدة الخريطة.

عمليات المجاهدين:

تدمير آليات عسكرية لقوات الأسد في دمشق وريفها:

استهدف المجاهدون معاقل الأسد في شارع نسرين بعدة قذائف هاون، ودارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وقوات الأسد على أطراف بلدات (دير ماكر ـ الدناجي ـ الهبارية ـ ماعص ـ حمريت ـ الطيحة ـ سبسبة) بريف دمشق الغربي في محاولات من قوات الأسد لاقتحامها، ما أسفر عن تدمير عدة آليات وقتل وجرح أعداد كبيرة من قوات الأسد وشبيحته ومليشيات حزب الله ولواء أبو الفضل العباس الإرهابيين، واغتنموا أليات وذخائر، كما استهدفوا معاقل قوات الأسد في الفوج 137 بقذائف الهاون وبالرشاشات الثقيلة، وتمكنوا من تدمير مدفع ميداني داخل رحبة الفوج.

استهداف وتدمير آليات عسكرية لقوات الأسد في درعا:

يشهد ريف درعا الغربي معارك وصفت بالعنيفة جداً وغير المسبوقة، في محاولة من قبل قوات الأسد إعادة سيطرتها على هذه الأماكن الاستراتيجية والتي تشكل هاجس خوف وقلق لارتباطها بريف دمشق الغربي، حيث تدور الاشتباكات في بلدات دير العدس وكفر ناسج وكفر شمس، وحسب ناشطين من داخل مدينة الصنمين الواقعة تحت سيطرة قوات الأسد، فإن مشفى المدينة العسكري يغص بقتلى وجرحى غير سوريين مثل: اللبنانيين والعراقيين والأفغان والإيرانيين وجميعهم من

الطائفة الشيعية هم عناصر لحزب الله ولواء أبي الفضل العباس، جراء المعارك الدائرة في ريف درعا الغربي ، كما تمكن المجاهدون من تدمير عدد من الآليات والعتاد الثقيل، و شوهدت 5 سيارات إسعاف تخرج من المشفى العسكري في مدينة الصنمين باتجاه العاصمة، كما تمكنوا من استرجاع تل عيون العلق الواقع شمال شرقي بلدة الطيحة بعد أن سيطر عليه جيش الأسد والميليشيات التابعة له في وقت سابق، واستهدفوا بقذائف الهاون معاقل الأسد في مشفى الصنمين العسكري وفي حاجز الـ400، وتمكنوا من أسر وقتل عدد من قوات الأسد خلال اشتباكات على جبهة كفر شمس، كما أسروا 4 عناصر إيرانيين يقاتلون في صفوف قوات الأسد على جبهة دير عدس.

تفجير 5 مبانٍ لقوات الأسد في إدلب:

شن المجاهدون هجوماً مباغتاً على معاقل قوات الأسد والميليشيات الطائفية الموالية له في منطقة دير زغيب الاستراتيجية، والواقعة جنوب غرب قرية الفوعة الموالية أيضاً، والتي تقع على طريق الإمداد بين "قرية الفوعة ومدينة إدلب" الخاضعة كلياً لسيطرة جيش الأسد، تمكنوا خلالها من السيطرة على دير زغيب، بالإضافة لقتل 15 عنصراً على الأقل واغتنام أسلحة خفيفة، وقاموا بتفجير خمسة مبانٍ لجنود الأسد وشبيحته بعد تلغيمها ليسقط كل من بداخلها قتلى، واستهدفوا بلدتي الفوعة وكفرية الموالية لنظام الأسد بعشرات الصواريخ.

تفجير سيارة لقوات الأسد في حماة:

تمكن المجاهدون من تفجير سيارة يقلها 3 عناصر من قوات الاسد بعبوة ناسفة وضعت على طريق السقيلبية أدت لمقتلهم، واستهدفوا بقذائف "مدفع 130 "معاقل قوات الأسد في مدينة محردة، وتمكنوا من قتل 3 عناصر أثناء اشتباكات على طريق إثريا – خناصر.

المعارضة السياسية:

نشاطات على جبهات القتال بغرض تقديم عروض للمقاتلين:

أكد المجلس العسكري الثوري في مدينة حلب وجود نشاطات لعدد من الأشخاص على جبهات القتال بغرض تقديم عروض للمقاتلين، لترك نقاط الرباط والقتال، بحجة الالتحاق في صفوف "الجيش الوطني" التابع لوزارة الدفاع في الحكومة المؤقتة، وقال قائد المجلس العسكري في بيان له" أنه بعد التواصل مع هيئة الأركان ووزارة الدفاع في الحكومة المؤقتة، تبين أن الأمر لا صحة له، وطالب المجلس العسكري في بيانه الصادر القيادات العسكرية على الجبهات في حلب، الانتباه لهذا الأمر، وتوقيف كل من يروج لمثل هذا الموضوع، خوفاً أن يكون هؤلاء الأشخاص مدفوعين من قبل النظام، بهدف إفراغ الجبهات.

تكاتف إعلاميي حلب وريفها تحت ظل رابطة "تكاتف":

أعلن مجموعة من الإعلاميين في مدينة حلب وريفها تأسيس رابطة "تكاتف" الإعلامية يوم أمس الأحد بقصد تطوير وضبط العمل الإعلامي ضمن مجريات الثورة السورية، وضمت الرابطة ثلاثين من إعلاميي الفصائل العسكرية والمكاتب الإعلامية والشبكات الإخبارية المعنية بنقل الواقع السوري إلى الإعلام العربي والعالمي، إضافة لكتاب وصحفيين من مدينة حلب وريفها.

وتلا بيان التأسيس الإعلامي محمد ياسين وبيّن خلاله أهمية الإعلام في الثورة السورية ودوره كسلطة رابعة والمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق الإعلاميين في نقل الحقيقة ورفع واقع الظلم المفروض على الشعب السوري، وأردف البيان أن تشكيل الرابطة أتى لمساندة العاملين في مجال الإعلام ومساعدتهم بتجاوز العثرات والمشاكل التي تواجههم.

وجاء في تعرف الرابطة ضمن نظامها الداخلي أنها: "تجمع اجتماعي إعلامي مستقل، أعضاؤها من الإعلاميين العاملين في الداخل السوري تعمل على تحقيق أهداف الثورة السورية والعمل على تنشيط ورفع مستوى دور إعلاميي الرابطة والدفاع عن

حقوقهم ورعاية شؤنهم المهنية والاجتماعية"، وحددت الرابطة أهداف العمل ضمن ما يشترك بالأهداف التي قامت عليها الثورة السورية، والتمسك بالقيم الإعلامية من صدق وجرأة وإنصاف وتوازن واستقلالية ومصداقية وتنوع دون تغليب للاعتبارات التجارية أو السياسية أو الحزبية، إضافة للعمل على رفع المستوى المهني لأعضاء الرابطة ومواكبة التطورات المهنية والتقنية وأساليب العمل الحديثة والمبتكرة وتبادل الخبرات الإعلامية.

نظام أسد:

نظام أسد لا يريد تدخلاً برياً في سوريا:

أعلن نظام الأسد رفضه أي تدخل بري خارجي على أراضيه في إطار محاربة تنظيم "داعش"، وقال وزير خارجية الأسد وليد المعلم في مؤتمر صحفي في رده على سؤال عما إذا كان مقتل الطيار الأردني سيكون سبباً لتدخل بري في الأراضي السورية، إننا حريصون وندافع عن السيادة الوطنية ولا نسمح لأحد بأن يخرق سيادتنا الوطنية كي تدخل لتحارب "داعش"، حسب قوله، وأضاف المعلم في مؤتمره الذي عقده مع نظيره البيلاروسي فلاديمير ماكي، أنه حتى الآن لا يوجد تنسيق بين سوريا والأردن في مجال مكافحة الإرهاب، وأوضح أنه قد وجهنا دعوة للحكومة الأردنية للتنسيق معنا في مكافحة الإرهاب رغم معرفتنا المسبقة أن الاردن لا يملك قراراً مستقلاً لإقامة هذا التعاون، على حد تعبيره.

الوضع الإنساني:

بلدة كفر شمس بريف درعا تعاني ظروفاً إنسانية صعبة:

تعاني بلدة كفر شمس بريف درعا من ظروف إنسانية صعبة بسبب عدم توفر المواد الغذائية والطبية، كما أن نزوح أهالي دير العدس وقرى كفر ناسج وزمرين وأم العوسج إليها شكل ضغطاً إضافياً على البلدة، حيث أن العديد من العائلات النازحة اضطرت إلى الإقامة في العراء بسبب عدم توفر المأوى لجميع القادمين من مناطق أخرى.

الجيش اللبناني يهدم خيم السوريين في لبنان:

أزال الجيش اللبناني نحو 280 خيمة لنازحين سوريين من ضمنها خيم لعمال سوريين يعملون في الزراعة الموسمية، في مخيمات سهل البقاع القريبة من مجدل عنجر ومن جهة البقاع الغربي، وكذلك أقدم الجيش مؤخراً على ترحيل إجباري لكل المخيمات القريبة من الحدود في وادي عنجر، حيث وصل عدد الخيام في هذا المكان إلى أكثر من 120 خيمة، وقال مصدر إعلامي: "لقد طلب الجيش من الأهالي الرحيل أو الهدم والبهدلة، و قد أختار الجيش أسوء الظروف الجوية للرحيل في هذا البرد و أنتم تعرفون ماذا يعني هذا بالنسبة لأي عائلة سورية تسكن في خيمة"، الحكومة اللبنانية قررت ولأسباب قالت إنها تتعلق بالأمن القومي اللبناني إبعاد المخيمات نحو 6 كيلومترات من الحدود السورية اللبنانية، دون تأمين أي ملجأ بديل للأهالي الذين باتوا الآن مشردين.

إطلاق محرك بحث يختص بالمعتقلين في سجون الأسد:

أطلقت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" عبر موقعها الرسمي، محرك بحث للمعتقلين السوريين في سجون الأسد، وإلى جانب محرك البحث الذي يضم أسماء عشرات الآلاف من المعتقلين الموثقين، قدمت الشبكة خدمة توثيق أسماء المعتقلين بشكل شخصي، ويستطيع الزائر إضافة المعلومات التي يمتلكها عن معتقل (اسم – صورة – مواليد – مكان وزمان الاعتقال)، ليضاف إلى محرك البحث، يذكر أنه لا يوجد رقم دقيق حول أعداد السوريين المعتقلين في سجون نظام الأسد منذ بدء الثورة عام 2011.

المواقف والتحركات الدولية:

داعش ليست أول من يحرق فقد سبقهم الأسد:

لفت مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو في تصريح إلى أن "داعش" ليست وحدها التي تحرق الناس وهم أحياء، فقد سبقها إلى ذلك بشار الأسد وسبقها الحقد الإيراني الأسود، وأشار بحسب ما نقلت عنه وسائل إعلام لبنانية، إلى أن إرهاب الحكام لا يحاسب عليه الحكام الذين يقتلون شعوبهم ويدمرون بلادهم، ولكن إرهاب المنظمات وليدة إرهاب الحكام هو الذي تحاسب عليه المنظمات، وتوجه في ذكرى اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية الراحل رفيق الحريري إلى أميركا وفرنسا وألمانيا والغرب كله بالقول: أنتم شركاء القتلة لأنكم حتى الآن لا تحاسبون الحكام الذين يحرقون العالم العربي كله، وتتركونهم يسرحون ويمرحون ويقتلون ويحرقون دون أن يعاقبوا.

إيران تقوم بتدريب ضباط في عصابات الأسد:

قال العميد حسين ولي وند رئيس كلية القيادة والأركان التابعة للجيش الإيراني، أن بلاده تقوم بتدريب ضباط في عصابات الأسد، وأشار ولي وند إلى أن ضباطاً إيرانيين كانوا في سوريا لتبادل الخبرات العسكرية إلا أنه زعم أنه تمّ وقف إيفادهم منذ اندلاع الأزمة، وقال ولي وند إن الجيش الإيراني يتعامل مع الجيوش النظامية في الدول الصديقة.

جامعة غازي عنتاب التركية تبدأ تدريس الطّلاب السوريّين باللغة العربية:

فتحت جامعة غازي عنتاب التركية مجال التّعلّم باللغة العربية، وذلك من أجل استيعاب الطّلاب السوريين الذين لجؤوا إلى الأراضي التركية هرباً من الحرب الدّائرة في بلادهم، وسيتمّ بموجب القرار الجديد الذي اتّخذته إدارة الجامعة، توزيع الطّلاب السوريّين الذين أتمّوا مرحلة تعلّم اللغة التركية والبالغ عددهم 550 طالباً، على الكليّات والفروع المختلفة وسيتمّ تدريسهم باللغة العربية.

وفي هذا السّياق أفاد رئيس الجامعة البروفسور الدّكتور "يافوز جوشكون" بأنّ الخطوة الجديدة التي أقدمت عليها إدارة الجامعة ستساهم في التّقليل من مشاكل الطّلاب السوريّين الذين يعانون صعوبةً في تعلّم اللغة التركية وفهم المعلومات المُعطاة لهم من قِبل الكوادر التّدريسية التركية، كما أوضح جوشكون أنّه سيتمّ تطبيق الخطوة الجديدة على عدد من فروع الهندسة والعلوم الاجتماعية، بالإضافة إلى بعض المعاهد المتوسّطة، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنّه سيتمّ استقدام الكادر التّدريسي المشرف على هؤلاء الطّلاب من الأكاديميّين السوريّين الذين نزحوا بدورهم إلى الأراضي التركية.

آراء المفكرين والصحف:

مذبحة حماة في روايتين:

معن البياري

اكتملت، الأسبوع الماضي، ثلاثة وثلاثون عاماً على المذبحة التي اقترفها نظام آل الأسد في مدينة حماه السورية، لا تعداد مؤكداً وموثقاً لأسماء كل ضحاياها، وإن لا يقلون عن 30 ألفاً، والمقتلة الراهنة التي يواظب النظام نفسه، غاصب السلطة في دمشق، على اقترافها بهمّةٍ موصوفة، منذ أربع سنوات، موصولة بتلك المجزرة الفظيعة، وبما سبقها وتبعها من تنكيل بالوطن السوري وأهله، ولأن الأمر كذلك، فإن حضور تلك المذبحة في إبداعات أدبية يكتبها روائيون وقصاصون سوريون عن ثورة شعبهم وأوجاعه وآلامه، يبدو طبيعياً، وإذ نطالع إشاراتٍ إلى تلك الجريمة الكبرى، في بعض النصوص، بالإيحاء العابر أو المرور الموفق، كما في روايتي عدنان فرزات (كان الرئيس صديقي، 2013) وابتسام تريسي (مدن اليمام، 2014)، فإنها كانت مركزية في وقائع روايتين حاذقتين، صدرتا في غضون السخونة الحارقة للراهن السوري الدامي.

الاستخفاف بحياة الآدميين السوريين، والاستهانة بكراماتهم، هما الهاجسان الأكثر خفاء وتجلياً (التعبير لأستاذنا كمال أبو ديب) في هذا العمل الروائي الحار، في انشغاله بتدمير السلطة في سورية المجتمع، بكل جبال الفساد التي يبنيها فواز حداد في صناعته معماره السردي عن سوريين أعداء لسوريين، حاضرةٌ فيه ثورة هذا الشعب، بغياب تفاصيلها اليومية. وحاضرة في الكتابة عن ضحايا كثيرين، تعبر بينهم جثث مجزرةٍ، مرّت ذكراها، الأسبوع الماضي، عرضاً. (العربي الجديد)

بشار الأسد يكشف حقيقة "حزب الله":

غازي دحمان

كان حزب الله سعيداً وهو يراقب الإعلام القريب منه يأخذ الرأي العام في المنطقة باتجاه الانشغال بمعادلة "متى وكيف وأين" سيرد الحزب على الغارة التي استهدفت قياداته في القنيطرة وقتلت ضباطا إيرانيين كانوا في الموكب نفسه، وبالفعل نجح هذا الإعلام بإشغال الناس طوال الفترة الماضية عبر لغة حماسية إنشائية بعيدة عن الواقع وحقائقه الصلبة.

لكن دع عنك مسألة تفنيد أن حزب الله غير معني بالرد، السؤال هو ماذا كان يفعل هذا الموكب في القنيطرة؟ وهل باتت الأرض السورية مستباحة لهذا الحد وتلك الدرجة؟ على افتراض أن الحزب والإيرانيين هم قوات صديقة لنظام الأسد، فالمنطق يقول إن تواجدهم يفترض أن يكون محدداً سلفاً بمناطق معينة وأن يجري تحديد مهامهم بدقة وطرق مواصلاتهم وتنقلاتهم، أما أن يأتي هذا الموكب من البقاع إلى حضر ثم إلى الشريط الحدودي دون أن تعلم به قيادات الأجهزة الأمنية فهذا له معنى خطير وهو أن الحزب والإيرانيين لديهم صلاحية العبث بكامل سورية دون اعتبار لشخص محاصر في بناء مهجور في الصبورة، ويدعي أنه الرئيس المنتخب من السوريين!

فقط علينا أن نركز على جملة "أبعد ما يكون عن الواقع" لأنها الأكثر واقعية في هذا السياق، والواقع الأكيد أن حزب الله كان ذاهباً إلى القنيطرة لترتيب خطة للغدر بالثوار من ظهورهم، ليطعنهم من حيث لا يحتسبون، هذه الطريقة المفضلة لعمل الحزب والإيرانيين، وهذه المقاومة التي يحبذونها. (أورينت نت)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

عمار هيثم بكرية ـ ريف دمشق ـ دوما

أحمد خالد البرغوت ـ ريف دمشق ـ دوما

محمد راتب العيانة ـ ريف دمشق ـ دوما

محمد بشير قاسم المحاصده ـ ريف دمشق

سامر راتب خبية ـ ريف دمشق ـ دوما

كمال عربش ـ ريف دمشق ـ دوما

رشيد عمر خيتي ـ ريف دمشق ـ دوما

نادر رجب ـ ريف دمشق ـ دوما

سليمان بدران ـ ريف دمشق ـ دوما

ناصر الغضبان ـ ريف دمشق ـ التل

أنس غازي ـ ريف دمشق ـ دوما

علي فايز فواز "دحبور" ـ ريف دمشق ـ دوما

بشير عمر عيبور ـ ريف دمشق ـ دوما

توفيق الشيخ النجار ـ ريف دمشق ـ دوما

محمود السبسبي ـ ريف دمشق ـ كناكر

مصطفى أحمد الدرة ـ ريف دمشق ـ دوما

إسماعيل شاكر سرحان ـ ريف دمشق ـ العبادة

نورس أنور المارديني ـ ريف دمشق ـ دوما

علي الحسين ـ حمص

معن أحمد اليوسف ـ حمص

ضياء الراضي ـ درعا ـ غباغب

عدنان فوزي السعدي ـ درعا ـ دير العدس

محمد موسى شرف ـ درعا ـ نوى

خليل إبراهيم الأحمد ـ درعا ـ غباغب

غسان مفلح ـ درعا ـ غباغب

زكي السبسبي ـ درعا ـ عقربا

أنس يوسف أبو زيد ـ درعا ـ داعل

أحمد شريف قاجو ـ حماة ـ حلفايا

هيثم ـ حماة ـ دارة عزة

أماني عبد الحليم قدور ـ حلب ـ الباب

غفران التمرو ـ حلب ـ الباب

حسين مصطفى عصفور ـ حلب ـ الباب

عبد الله صالح الهلال ـ دير الزور ـ البوعمر

فهد أحمد المحمود ـ دير الزور

حسام عبد الله ودعان ـ إدلب

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- سوريا مباشر
- سراج برس
- ترك برس
- أورينت نت
- الجزيرة نت
- العربية نت
- أخبار الآن
- العربي الجديد
- الشرق القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: